النهائي «الحلم» بين النجمة الأولى والسادسة الليلة

باريس Vs بايرن الكلمة الأخيرة لمن؟

سيجمع النهائي الحلم لدوري أبطال أوروبا في لشبونة بين باريس سان جرمان الفرنسي الطموح لإحراز لقبه الأول في تاريخه في هذه المسابقة، وبايرن ميونيخ الألماني الأرستقراطي الذي توج بها خمس مرات، آخرها عام 2013.

وتحمل المباراة في طياتها العديد من المواجهات: بين البرازيلي نيمار والپولندي روبرت ليڤاندوفسكي على لقب افضل لاعب في العالم، الفرنسي كينغسلي كومان جناح بايرن في مواجهة الفريق الذي انطلق منه، كيليان مبابي في مواجهة بعض زملائه في منتخب فرنسا الذين توجوا أبطالا للعالم في مونديال روسيا 2018، هذا بالإضافة الى المواجهة الألمانية البحتة على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بقيادة المدربين هانزي فليك بايرن ميونيخ وتوماس توخل، وكلاهما كال المديح للآخر قبل أيام من المواجهة المرتقبة.

وقال فليك بعد فوز فريقه على ليون الفرنسي في نصف النهائي بثلاثية نظيفة «قام توخل بعمل رائع في باريس. فريقه يعمل جيدا، هو يقوم بعمل استثنائي. أتشوق لرؤيته».

وإذا كانت مقاطعة باڤاريا لم تحتفل بتأهل فريقها الى المباراة النهائية للمرة الحادية عشرة في تاريخه خلافا لما حصل في العاصمة الفرنسية، فذلك لأن بايرن دأب على بلوغ مراحل متقدمة من المسابقة القارية الأهم، فمنذ انطلاق دوري الأبطال عام 1955 (كانت تدعى حينها كأس أبطال الأندية)، خاض بايرن ميونيخ الذي تأسس عام 1900 عشر مباريات نهائية وإذا نجح في التتويج بلقبه السادس الأحد فإنه سيعادل رقم ليڤربول الانجليزي مع ستة القاب في المركز الثالث وراء ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي (13 لقبا) وميلان الإيطالي مع 7.

ومن الفريق الذي توج بطلا عام 2013 لايزال بايرن يحتفظ بأربعة لاعبين خلال الموسم الحالي وهم: قائده حارس المرمى مانويل نوير، توماس مولر، جيروم بواتنغ والاسباني خافي مارتينيز.

وفي غياب ريال مدريد والنجمين الكبيرين البرتغالي كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي الفائزين بتسعة من الألقاب الـ 13 الأخيرة في هذه المسابقة، يبدو ان تواجد بايرن ميونيخ يعتبر صمودا في وجه العالم الجديد المتمثل في قوى جديدة على المسرح القاري التي يجسدها سان جرمان المملوك من دولة قطر.

وتعتبر المواجهة بين بايرن ميونيخ وسان جرمان تجسيدا لرؤيتين مختلفتين من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية، ففي الوقت الذي لا يتردد فريق العاصمة الفرنسية في إنفاق أموال طائلة للتعاقد مع ابرز نجوم اللعبة أمثال نيمار (220 مليون يورو من برشلونة) وكيليان مبابي (185 مليون يورو من موناكو)، فان الفريق الباڤاري يحافظ على توازن مالي، والذي انتظر حتى الموسم الماضي لكي ينفق قرابة 85 مليون يورو للتعاقد مع المدافع الفرنسي لوكا هرنانديز من اتلتيكو مدريد.

وإذا كانت الترشيحات تصب في مصلحة بايرن ميونيخ على حساب سان جرمان لاسيما بعد فوزه المدوي على برشلونة 8ـ2 في ربع النهائي، فان الفريق الباڤاري أظهر بعض الخلل الدفاعي في مواجهة ليون من دون أن يتمكن الفريق الفرنسي من استغلاله.

واستعاد باريس معظم لاعبيه المصابين لاسيما حارس مرماه الكوستاريكي كيلور ناڤاس ولاعب وسطه الإيطالي ماركو فيراتي الذي شارك أواخر المباراة ضد لايبزيغ.

رئيس «اليويفا» سيُسلِّم الكأس

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن رئيسه ألكسندر سيفرين سيسلم بنفسه كأس بطولة دوري أبطال أوروبا إلى قائد الفريق المتوج باللقب، مثلما كان الحال في المباراة النهائية للدوري الأوروبي.

وأضاف «اليويفا» أن سيفرين سيسلم الميداليات أيضا إلى اللاعبين والمسؤولين عقب المباراة النهائية لدوري الأبطال، ولن يكون مرتديا الكمامة.

وقال سيفرين إنه يرغب في استكمال مراسم التتويج قدر الإمكان رغم الظروف المتعلقة بجائحة ڤيروس كورونا المستجد (كوفيد19ـ)، والتي تسببت في إقامة الأدوار الأخيرة لكل من البطولتين الأوروبيتين بنظام بطولة مصغرة ودون حضور جماهير.

وخضع سيفرين وغيره من المسؤولين المشاركين في مراسم التتويج لفحوص كورونا قبل يومين من كل من المباراتين النهائيتين، وكنتيجة لذلك لم يكونوا في حاجة إلى ارتداء الكمامات.

حميديتش: اللقب لا يقل أهمية عن النسخ السابقة

قال مدير الكرة بنادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم حسن صالح حميديتش، إن التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم لن يقل أهمية عن ألقاب النسخ السابقة، وذلك رغم الظروف التي فرضتها جائحة ڤيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

وأوضح انه رغم الدخل الكبير الذي يجنيه بايرن من دوري الأبطال سيتمسك النادي الباڤاري بالحذر فيما يتعلق بصفقات ضم لاعبين جدد.

وقال: «جائحة كورونا تركت أثرا»، مضيفا أنه يهدف إلى أن يوفر للمدير الفني فريقا للموسم الجديد يمكنه الفوز معه بالألقاب، لكنه لا يهدف إلى إبرام صفقات قد تشكل خطورة على الوضع المالي للنادي.

وتعاقد بايرن ميونيخ حتى الآن مع ليروي ساني مقابل نحو 50 مليون يورو (59 مليون دولار)، بينما ضم ألكسندر نوبل من شالكه في صفقة انتقال حر.

تفوق باريس في المواجهات المباشرة

رغم الفارق في تاريخ الفريقين ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لصالح بايرن ميونيخ ، يمتلك باريس سان جرمان الفرنسي تفوقا ملحوظا على بايرن في سجل المواجهات المباشرة بين الفريقين في دوري الأبطال على مدار تاريخ البطولة.

وعندما يلتقي الفريقان اليوم ، ستكون هذه هي المباراة التاسعة بين الفريقين في تاريخ البطولة.

ويتفوق سان جرمان على بايرن في المباريات الثماني السابقة والتي كانت جميعها في دور المجموعات فيما ستكون مباراة اليوم هي الأولى بين الفريقين في الأدوار الفاصلة للبطولة.

وخلال المباريات الثماني السابقة، حقق باريس الفوز في خمس منها وفاز بايرن في ثلاث مباريات.

القناع «إجباري» في فرنسا

قال مسؤولون فرنسيون إن شارع الشانزليزيه الشهير في العاصمة باريس سيتحول إلى منطقة مشاة فقط اليوم وسيكون وضع الأقنعة إجباريا عندما يلتقي باريس سان جرمان بطل فرنسا مع نظيره الألماني بايرن ميونيخ في المباراة النهائية. وتجمع عدة آلاف في الشارع الشهير يوم الثلاثاء الماضي للاحتفال بفوز فريق مدينتهم على لايبزيغ الألماني والوصول إلى نهائي البطولة الأوروبية الأولى للأندية للمرة الأولى. ولم يلتزم كثيرون بوضع الأقنعة للوقاية من العدوى كما امتلأت الحانات بزبائن كانوا يشاهدون المباراة.

وأكد وزير الداخلية جيرالد دارمانين أن الشرطة ستقوم بتوزيع الأقنعة على الذين لا يلتزمون بالإجراءات الوقائية، قائلا: إن السلطات ستغلق 17 محطة مترو في العاصمة.

وقال: «أناشد الجميع التصرف بمسؤولية حتى يكون الحدث تعبيرا عن الفرح وليس مصدرا للمتاعب لسكان باريس».

بكنباور: سان جرمان ليس لديه نقاط ضعف

رأى فرانتس بكنباور، أسطورة كرة القدم الألمانية، أن فريق باريس سان جرمان «ليس لديه نقاط ضعف»، معتبرا أن جميع لاعبيه يعرفون كيف يساندون نجمي الهجوم البرازيلي نيمار وكيليان مبابي. وقال بكنباور: «إنه فريق رائع ومتوازن وكامل».

وأضاف «القيصر»: عندما لعب بايرن ضد برشلونة (8ـ2)، شعرت دوما بأن لديهم نقاط ضعف وأنه يمكن استخدامها. هذا ليس هو الحال بالنسبة لباريس. ليس لديهم نقاط ضعف. حتى بالمقارنة مع نيمار وكيليان مبابي، لا يوجد لاعب ليس على قدر المستوى. واعتبر بكنباور أن التكهن هو تماما «50/50»، لأن بايرن هو حاليا على أعلى مستوى ممكن، مضيفا: «كلهم يبهروننني، لقد ارتكبوا أخطاء قليلة جدا في الآونة الأخيرة، لدينا حارس مرمى عالمي هو مانويل نوير يمكنه أيضا تدارك الخطأ. كل شيء هنا: الحداثة، والحماسة، وحياة المجموعة».

حقق اللقب على حساب إنتر ميلان وواصل «زعامته» للبطولة

إشبيلية 6/6 في «يوروبا ليغ»

توج إشبيلية الإسباني بلقب مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» للمرة السادسة في تاريخه، وذلك بفوزه على إنتر ميلان الإيطالي بعد مباراة مثيرة 3ـ2 في النهائي الذي أقيم في كولن الألمانية بسبب تداعيات ڤيروس كورونا المستجد. ويدين إشبيلية بتعزيزه الرقم القياسي، من حيث عدد الألقاب في المسابقة والفوز به للمرة السادسة من أصل ست مباريات نهائية، إلى الهولندي لوك دي يونغ (12 و33) والبرازيلي دييغو كارلوس (74) اللذين سجلا الأهداف، فيما كان هدفا إنتر من نصيب البلجيكي روميلو لوكاكو (5 من ركلة جزاء) والأوروغوياني دييغو غودين (36). وكان إنتر بقيادة مدربه أنتوني كونتي يمني النفس بإحراز لقبه الأول على الإطلاق في جميع المسابقات منذ الكأس المحلية عام 2011، وإعادة إيطاليا إلى منصة التتويج القاري لأول مرة منذ 2010 حين أحرز «النيراتزوري» خاصة لقب دوري الأبطال. لكن عملاق ميلانو اصطدم بحنكة إشبيلية في هذه المسابقة وفشل في إحراز لقبها للمرة الأولى منذ 1998 حين نالها للمرة الثالثة في تاريخه. وكانت بداية الفريق الإيطالي مثالية، إذ افتتح التسجيل منذ الدقيقة الخامسة بركلة جزاء نفذها لوكاكو بعدما انتزعها بنفسه من المدافع كارلوس. لكن الفرحة الإيطالية لم تدم طويلا لأن دي يونغ أدرك التعادل في الدقيقة 12 من كرة رأسية رائعة إثر لعبة جماعية وكرة عرضية متقنة من خيسوس ناڤاس. وأضاف دي يونغ هدفه الشخصي الثاني من كرة رأسية أخرى عجز الحارس السلوڤيني سمير هاندانوفيتش عن صدها إثر ركلة حرة نفذها الأرجنتيني إيڤر بانيغا (33). لكن سرعان ما رد إنتر بطريقة مماثلة عبر المدافع الأوروغوياني دييغو غودين بكرة رأسية عند القائم الأيمن إثر ركلة حرة نفذها الكرواتي مارسيلو بروزوفيتش (36). ومن ركلة حرة أخرى نفذها بانيغا وفشل الدفاع في إبعاد الكرة بالشكل المناسب، نجح إشبيلية في خطف هدف التقدم للمرة الثانية في اللقاء بمساعدة من لوكاكو الذي حول الكرة في شباك فريقه عن طريق الخطأ بعد تسديدة خلفية أكروباتية من كارلوس الذي احتسب الهدف له (74).

كونتي يثير الشكوك حول استمراره مع إنتر

أثار مدرب إنتر ميلان الإيطالي أنطونيو كونتي الشك حول إمكانية استمراره في منصبه بعد الهزيمة في نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، حيث قال إن على النادي أن يدرس مستقبله «معي أو بدوني».

وقال: «الآن سنعود إلى ميلانو، وسنأخذ يومين إجازة. سنلتقي بعدها وندرس الموسم وكل شيء بطريقة هادئة جدا. سنحاول التخطيط لمستقبل إنتر معي أو بدوني».

وأضاف: «لقد كان موسما صعبا للغاية من جميع وجهات النظر، يجب اتخاذ أفضل قرار من أجل مصلحة إنتر، بأقصى قدر من الود لا يوجد استياء، هناك وجهات نظر مختلفة».

وتابع: «بالنسبة لي كانت سنة رائعة، أنا أشكر هؤلاء الذين أعطوني الفرصة للحصول على تجربة رائعة وأعتقد أنني أعطيت الكثير وتلقيت الكثير، من هذا المنظور أنا سعيد جدا». وتحدث كونتي عن تعرضه لأمور لم يكن ينتظرها «مع ذلك، لم تعجبني بعض المواقف التي شهدتها هذا العام». مضيفا «لدي أيضا عائلة ويجب أن أقرر ما إذا كانت أولويتي لاتزال كرة القدم، لأن هناك حدا لكل شيء. لا أريد أن تتأثر حياتي الخاصة أيضا».

واعتبر رئيس النادي الصيني ستيفن تشانغ أن الموسم تحت قيادة كونتي جعل أصحاب النادي الصينيين «متفائلين بالمستقبل.. لم ننجح هذه المرة لكننا سنحاول مجددا في العام المقبل». وقال: «أهم شيء هو أن تستمر في التطور، لأن المستقبل مشرق. كونتي وطاقمه التدريبي يقومون بعمل رائع. وكما قلت سنرتاح لبضعة أيام ونخطط للمستقبل».

لوبيتيغي: لم يتوقع أحد أن نتوج باللقب

أبدى مدرب إشبيلية، جولين لوبيتيغي، سعادته البالغة بقيادة الفريق للقب السادس للدوري الأوروبي، رغم تأخره في البداية بهدف من ركلة جزاء لروميلو لوكاكو. وقال لوبيتيغي عقب المباراة: «عملنا بجد، واجهنا صعوبات عديدة، وتعرضنا لـ 3 ركلات ترجيح في آخر 3 مباريات، لكن هذا الفريق لا يستسلم أبدا، وأنا سعيد للغاية».

وتابع: «حققنا الفوز على فريق كبير ولم يعتقد أحد أننا سنكون هنا، لا ينبغي الكف عن محاولة أن تكون بطلا، أعتقد اننا الاجدر بالتتويج ونحن سعداء».

وأضاف «هذا ناد مدهش، على الجماهير أن تحتفل لكن بحذر، لأجلهم ولأجل سلامة الجميع».